جودة الحياة ومدى تنبؤها بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

أ . مروة أحمد علي

باحثة دراسات عليا كلية تربية

جودة الحياة ومدى تنبؤها بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الإسهام النسبي لجودة الحياة وتنبؤها بكلا من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك التعرف الى الفروق في جودة الحياة ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية الآتية: (الجنس– المستوى الاقتصادي).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات الدراسة الأربعة التالية (مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة)، مقياس مفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، مقياس المهارات الاجتماعية (هارون، 2005)، الأداة المسحية للكشف عن صعوبات التعلم (السرطاوي، 1995)، على عينة قوامها (110) طفل من مراكز صعوبات التعلم بمحافظة السويس.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من ذوي صعوبات التعلم.

2- توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وجودة الحياة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من ذوي صعوبات التعلم.

3- يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال كلا من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية.

****الكلمات الافتتاحية:**

جودة الحياة– مفهوم الذات– المهارات الاجتماعية– صعوبات التعلم– أطفال ما قبل المدرسة.

Abstract

The present study aimed to find out the relative contribution of the quality of life in predicting the self-concept and the social skills. The study also aimed to identify the differences in quality of life, self-concept, and the social skills due to demographic variables namely (Age-Economic level)**.**

To achieve the objectives the researcher used the descriptive method and utilized the scales of (the quality of life) prepared by the researcher, self-concept prepared by the researcher, social skills prepared by (Haroon,2005), A survey tool for the detection of those learning-disabled students prepared by (Elsaratawy, 1995) to a sample of (110) preschool students in Suez Governorate, Data were processed statistically using SPSS by estimating. The study concluded the following findings:

- The existence of statistically significant correlation between quality of life and self- concept and between quality of life and social skills.
- The study showed that the quality of life can be predicted through self- concept and social skills.

مقدمة

يُعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي نادرًا ما نالت الاهتمام الواسع سواء على المستوى العلمي أو العملي، كما انه لم يحظ بعد على معنى محدد مُتفق عليه قد يرجع ذلك لحداثة المفهوم واستخدامه في العديد من العلوم، فهو يستخدم أحيانا للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة للفرد، ويستخدم ايضًا للتعبير عن إدراك الفرد لمدى كفائه هذه الخدمات لإشباع حاجاته (الأشول، 2005).

كما ان مفهوم جودة الحياة يُعد عاملا هامًا ومؤثرًا في تحقيق مفهوم الذات التي يسعى الفرد دائما لإشباعها فهي القوة الدافعة له لتحقيق امكانياته وتحقيق ذاته والقدرة على فهمها وتقديرها، كما افترضت الدراسات أن مفهوم الذات يرتبط ارتباطًا دالًا بجودة الحياة فان انخفاض مستوى جودة حياة الطفل يؤدى بالضرورة لتدني مستوى مفهوم الذات لديه (بخش، 2006؛ عبد النبي، 2010؛ زهران، 2010؛ الدليمي وحسن وعز الدين وعباس، 2012؛ توكل، 2012؛ Essayed, 2012 ؛ الجاجان وآدم، 2014؛ أبو شمالة، 2016؛ حزام، 2018؛ مراكشي وخرموش، 2018؛ محمود، 2019؛ أبو هراس، 2020).

ولصعوبات التعلم تأثيراً كبيراً على مستوى مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فهي تؤدي لشعوره بالدونية وعدم التقدير للآخرين مما يؤدي لزيادة مشكلاتهم السلوكية والاجتماعية والمدرسية، وعدم تقبل الآخرين لهم، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم وتدني مفهوم الذات، فمنها ما تناول أثر صعوبات التعلم على مفهوم الذات ومنها ما تناول أثر مفهوم الذات على صعوبات التعلم منها دراسات كلا من (Gans, Kenny & Ghany, 2003؛ نبهان، 2010؛ نوايسة، 2011؛ صوالحة، 2013؛ العسكري، 2014؛ بدوي والأحول، 2016؛ رفاعي، 2017؛ حنفي، 2018؛ العدل والعدل، 2019).

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم اقل استمتاعا ورضا بالحياة مقارنة بأقرانهم من العاديين مما يؤثر على جودة الحياة لديهم فهم يحتاجون إلى الاهتمام بالجوانب الجسمية والصحة العقلية والحية واكتساب القدرة على المعيشة والاهتمام بتحسين مستوى جودة الحياة لدى تلك الفئة التي

تعاني من القصور في المهارات الاجتماعية، حيث أكدت الدراسات التي أجريت على أعمار مختلفة وجود علاقه موجبة غير تامة بين القصور في المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم، فقصور المهارات الاجتماعية هو من أكثر المشكلات السلبية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم شيوعاً، فهي لا تؤثر على الطفل ذو صعوبات التعلم ولكنها تؤثر على كل من يتعاملون مع هؤلاء الأطفال، كما أنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في تشكيل مفعوم الذات للفرد، لذا فإنه من الضروري الاهتمام بمساعدة هؤلاء الأطفال ومنحهم من الرعاية والتدريب والدعم ما يمكنهم من مواجهه التحديات المستقبلية المؤثرة عليهم Shari & Susan, 1999, Jone, 2003 ؛Superstorm, 2003); جاب الله، 2009؛ Rotsika, Coccossis, Poulos, Heriou, Skevingtom, Topouls& Kokkevi, 2011; Stanfield, 2011; Gillberg&).

ومما سبق يتضح أهمية زيادة البحث في موضوع علاقة جودة الحياة وأثرها على كل ما يؤثر على فئة صعوبات التعلم التي عانت من الإهمال وقتًا ليس بالقليل ومازال الكثير من أولياء الأمور يتعاملون معها كوصمه لابد من نكرانها والتغافل عنها مما يشكل ضغطًا على الطفل وتزيد من صعوبة مواجهته للمواقف التعليمية والحياتية التي يتعرض لها فيصعب عليه الاستفادة مما يملكه من إمكانات في ظل افتقاره للدعم النفسي والتربوي حيث لاتزال الخطط التربوية الموجهة لذوي صعوبات التعلم حبيسة الادراج والمجلدات ويبقى ولى الأمر والطفل تحت سندان الضغط المجتمعي الذي كثيرا ما يحكم على الطفل بالفشل مما يؤثر على مفهومه لذاته فيلجأ للعزلة أو السلوك العدواني والتنمر وتدني مستوى المهارات الاجتماعية والتفاعلات مع الآخرين كما تؤثر جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم على جودة حياة اسرته والعكس صحيح فهي علاقة تلازميه تحتاج الكثير من البحث والجهد في البيئة العربية لما لها من أثر على كافة جوانب الطفل والأسرة.

مشكلة البحث:

يُعد مفهوم جودة الحياة أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، وهو مؤشراً مهماً من مؤشرات شعور الطفل بالرضا والصحة النفسية، فجودة الحياة أصبحت هدفاً للدراسة حيث

تهدف إلى مستقبل أفضل، وهذا ينعكس حتميًا على شخصية الطفل وعلاقاته بمن حوله في المجتمع (مصطفي، 2018، ص161).

وترتبط أبعاد جودة الحياة بمجالات عديدة منها شخصية الفرد وقدرته على استثمار طاقته، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالثقة بالنفس ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وقد أوضح منسي وكاظم (2006، ص 47) ان الشعور بجودة الحياة هو أمرًا نسبيًا حيث يرتبط ببعض العوامل الذاتية أهمها مفهوم الذات والسعادة والرضا عن الحياة والحالة الاجتماعية إضافة لارتباط جودة الحياة بالعوامل الموضوعية مها الإمكانيات المادية المتاحة، والدخل، والحالة الصحية، مستوى التعليم وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد (Barcaccia, 2013).

ولجودة الحياة دورًا في تحسين مستوى الأفراد في المهارات الاجتماعية، وزيادة قدرتهم على المشاركة في الحديث واستخدام النبرة المناسبة للصوت والتساؤل بغرض التوضيح، وإقامة العلاقات الاجتماعية، والشعور بلامان، والمطالبة بالحقوق بصورة لائقة، ومدح الآخرين وتشجيعهم، وكذلك والعناية بالظهر الخارجي، كما تُعد المهارات الاجتماعية من المتنبئات بجودة الحياة(Hunt& Marshall, 1995; Hajiran, 2006; Barcaccia,2013 ؛ الحوراني،2016).

ونظرًا لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة في تكوين شخصية الفرد في المستقبل حيث إنها من أكثر الفترات مرونة فإكساب الطفل فيها الفضائل الإنسانية الإيجابية والخصال الحسنة يمتد أثره إلى مراحل عمره المختلفة ويكون له أثرًا إيجابيًا في حياته بشكل عام لذا وجب الاهتمام بجودة الحياة في تلك المرحلة الهامة (مصطفى،2018، ص 164).

ومما لا شك فيه ان جودة الحياة الأطفال تنمي شعورهم بالرضا عن الحياة والاقبال عليها، وتزيد من شعورهم بالأمن والطمأنينة وكذلك الشعور بالكفاءة الذاتية عن طريق بناء علاقات جيدة مع المحيطين به، والثقة في قدراته وعدم الشعور بالعجز عند مواجهه المشكلات والمواقف الصعبة، وتمتعه بالصحة البدنية والنفسية (كامل، 2004، ص 3).

ولما كان لفئة ذوي صعوبات التعلم خصائص سلوكية مختلفة عن الأطفال العاديين تنشر بينهم وتُظهر تأثيرها على مستوى الطفل الدراسي وعلى قابليته للتعلم ويمتد أثرها إلى شخصية الطفل صاحب الصعوبة سواء في التعلم أو في قدرته على التفاعل الاجتماعي في المدرسة أو خارجها، فيظهر على الطفل تدنى قدرته على التكيف مع العالم المُحيط، ونجده يبتعد عن الأنشطة والواجبات التي تصبح غير سارة لأنها غير مرتبطة برغباته الشخصية المباشرة، وتختلف حدة الاضطرابات من طفل لأخر بحسب نوع ودرجة الصعوبة التي يُعاني منها (سالم والشحات وحسن، 2003، ص ص 30-31).

وقد ذكر أبو الديار (2015، ص 337) ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون يتسمون ببعض الخصائص السيكولوجية والسلوكية والنفسية التي تعيق قدراتهم على التعلم منها (انخفاض مفهوم الذات، سوء التكيف، السلوك العدواني، ولسلوك الانسحابي، الاعتمادية المُفرطة، الضعف الادراكي، التقلبات المزاجية، التهور، اضطراب الذاكرة والتفكير، النشاط الزائد والضعف الادراكي، المشكلات اللغوية)

وتؤثر تلك الخصائص على إدراك الطفل للحياة ورضاه عنها في ظل ما يملكه من إمكانات وموارد متاحة فهي تؤثر على جودة الحياة لهم حيث إنها مرتبطة بنموهم الانفعالي وصحتهم ومفهوم الذات لديهم، كما تشمل الوظائف الجسمية المتمثلة في أداء الأنشطة اليومية، والوظائف النفسية المتمثلة في الانفعالات والأفكار والأنشطة الاجتماعية (Cummins, 1997; Dovan, 1998; Lewis, 2002; Baumgarten, 2004)

ولا يزال مفهوم جودة الحياة وعلاقته بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية بحاجة إلى المزيد من الجهود البحثية لا سيما لدى فئة ذوي صعوبات التعلم حيث استرعى انتباه الباحثون عدم وجود دراسات عربية تجمع تلك المتغيرات سواء في الدراسات العربية والأجنبية، ولهذا تعتبر هذه الدراسة رائده في هذا المجال كما انها تستمد وزنها من العجز المتمثل في الدراسات العربية والأجنبية في ذلك المجال ومن هنا ظهرت الحاجة المُلحة لإجراء هذه الدراسة، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس وهو هل يمكن لجودة الحياة ان تكون منبئة بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم؟

وينبثق من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

1- ما حجم العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم؟
2- ما حجم العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم؟
3- ما حجم العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم؟
4- ما المساهمة النسبية لجودة الحياة في التنبؤ بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن حجم العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.
2- الكشف عن حجم العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.
3- الكشف عن حجم العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.
4- الكشف عن المساهمة النسبية لجودة الحياة في التنبؤ بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.
5- الكشف عن الفروق في كل من جودة الحياة ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغيرات (العمر – المستوى الاقتصادي).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو جودة الحياة ومدى تنبؤها بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، حيث أكدت الدراسات على أهميته في تشكيل شخصية الفرد ومدى تأثيره على كافة جوانبه حياته ومفهومه لذاته ومهاراته الاجتماعية كما أنها تمنح الفرد القوة لمجابهه الصعاب التي يتعرض لها ، ولما تمثله تلك الفئة من أهمية ونسبة ليست بالقليلة حيث أن انتشار صعوبات التعلم وصل نسب ومستويات مرتفعة جدا حيث تعدت معظمها نسبه10%، فصعوبات التعلم تنتشر في وسط شريحة كبيرة من أطفال المدارس، مما يمنحها صبغة استعجالية ويزيد من خطورة الأمر الخلط بين الاعاقة الخفيفة وحالات بطيء الفهم مما يعيق تشخيصها على نحو ملائم، والتدخل المبكر وفق استراتيجية وقائية علاجية ممنهجة (كمال، 2005، ص5). كما أوضح أبو الديار (2015) ان نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الأطفال نسبة لباقي الاعاقات نسبة كبيرة ومقلقة فهذه الفئة لا تحتاج سوى لطريقة تدريس مختلفة من قبل المعلمين، وقد ذكر أن هذه النسبة تنوعت بين الدول العربية فهي تمثل في العراق(2.4%)، وفي الكويت تصل نسبة تعلم القراءة إلى (6-7%)، وفي مصر تمثل صعوبات التعلم نسبة(14%) بحسب دراسة عاشور(2002)، وتمثل صعوبة تعلم الرياضيات(7%) بحسب دراسة الشحات(1999)، وتصل الى (11.5%) في دراسة محمود (1992)، وفي دراسة عواد (1993) وصلت إلى (16.5%) في القراءة و(18.8%) في الكتابة و(13.5%) في الحساب.

أولاً: الأهمية النظرية:

1- تسعى الدراسة للكشف عن مدى اسهام جودة الحياة في التنبؤ بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.
2- البحث في مفهوم جودة الحياة لدى فئة صعوبات التعلم التي تنتشر في المجتمع المصري مما قد يسهم في إثراء جانب من جوانب مجالات الدراسات النفسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. إلقاء الضوء على جودة الحياة وأثرها على المهارات الاجتماعية للطفل.
2. إلقاء الضوء على جودة الحياة وأثرها على مفهوم الذات للطفل.
3. تناوله عينة من تلاميذ المرحلة ما قبل المدرسة، والتي تمثل مرحلة مهمة حيث تؤثر على مستوى الطفل في المراحل التالية، وهذا يمكن التربويين من التغلب على المشكلات الدراسية والنفسية التي قد يواجها الطفل في مراحل مبكرة قبل تفاقمها.
4. الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وكشف العلاقة بينها وبين جودة الحياة.
5. مساعدة العاملين فى المجال التربوي والإرشادي على تمييز صعوبات وسبل توجيههم لما لها من اثار سلبية على الفرد والمجتمع.
6. كل ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية قد يُفيد في توجية القائمين على رعاية ذوي صعوبات التعلم، والتخفيف من المشكلات التعليمية والنفسية التي يجابهونها، ولفت انتباه الاسرة لأهمية جودة حياة ابنائهم.

حدود البحث:

1- حدود بشرية: اقتصر تطبيق مقاييس الدراسة على عينة اختيرت بطريقه قصدية.
2- حدود مكانية: قام الباحثون بالتطبيق الميداني لأدوات الدراسة في 7 من مراكز صعوبات التعلم بالمحافظة.
3- حدود زمنية: قام الباحثون بالتطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

مفاهيم الدراسة والأطر النظرية المفسرة لها:

أولًا: جودة الحياة Quality of life:

هي السعادة والرضا والتفاؤل والتقدير الايجابي، وقدرة الفرد على توظيف ما لدية من قدرات وامكانيات لتحقيق هذه الجودة، الفرد متمتعاً بمظاهر الصحة الجسمية والانفعالية والعقلية،

وكذلك الرضا عن عمله وحياته بصفة عامة مع تمتعه بقوة الإرادة والقُدرة على تحمل الضغوط، وتحقيق الأهداف المنشودة والقيام بالمهام الحياتية بالصورة التي تُرضية وتشبع حاجاته بما يتفق مع القيم والمعايير أبو رقيقة (2016، ص20)، زليطة (2015، ص66)

وتعرف جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم اجرائيًا بأنها درجة استمتاع هؤلاء الأطفال بما تقدمة لهم بيئتهم المحيطة، وقدرتهم على المثابرة والتحسن المستمر، والشعور بالأمن النفسي وبالرضا في جوانب حياتهم المختلفة، ومحاولاتهم المستمرة للتكيف الأسري والمجتمعي على حد سواء، والسعي المستمر للتحسن أكاديمياً باستغلال المصادر المتوفرة.

ثانيًا: مفهوم الذات:

مفهوم الذات على انه مفهوم الشخص عن (Yang, 2018, p 14)وقد وصف يانج نفسه بطريقة متكاملة شاملة.

وأشارت شهبو (2019، ص19) ان مفهوم الذات هو ما يحمله الفرد عن نفسه من افكار ومشاعر واتجاهات، والتي تعبر عن خصائص جسمية وقدرات عقلية لدى الفرد وتظهر بوضوح من خلال سلوكه وتفاعله مع البيئة المحيطة.

وتناولته حافظ (2019، ص1102) على انه مجموعة من المخططات الذاتية التي تسهم في التكوين المعرفي للفرد بحيث يتشكل لديه تصوراته وافكاره ومعتقداته وانفعالاته عن نظرته لنفسه وللآخرين.

ويعُرف اجرائيًا على أنه مفهوم دينامي افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة والتي لا يمكن الفصل بينهما تمامًا، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، إذ تؤثر كل منهما في الأخرى، فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام.

ثالثًا: المهارات الاجتماعية:

أن المهارات الاجتماعية هي القدرة على التعبير الانفعالي، وإجادة لغة الكلام والحساسية لكافة أشكال الاتصال غير اللفظي، وإجادة قواعد السلوك الاجتماعي والكفاءة في ضبط الانفعال وأداء الدور، وهي مجموعة المعارف والاتجاهات والكفاءات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من التعامل بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، وهي سلوك مكتسب مقبول اجتماعياً يمكن الفرد من التأثير في الآخرين والتفاعل والتفاهم معهم وحل المشكلات الاجتماعية (أبو الديار، 2012؛ الصوافية، 2016؛ الفقهاء، 2019).

وتعرف اجرائيًا بأنها هي قدرة الطفل على التفاعل الفعال مع المواقف الاجتماعية ومع اقرانه بما يتوافق مع مرحلته العمرية ومعايير مجتمعه، وقدرته على تطويرها بالتدريب والممارسة.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثون عدد من الدراسات التي تناولت علاقة جودة الحياة بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية:

تناول الباحثون العلاقة بين مفهوم جودة الحياة وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين ومنها

دراسة **محمود**(2019) بعنوان "جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات كما تدركها عينة من الأطفال ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة"، وسعت للكشف عن العلاقة بين ادراك جودة الحياة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وادراك مفهوم ذواتهم، والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في كيفية ادراك مفهوم ذواتهم، واشتملت الدراسة (60) طفلا مقسمين بالتساوي ذكورًا واناثًا، وتراوحت أعمارهم ما بين (9–12) عامًا، وطُبق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن،

واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة البطارية المختصرة (اعداد: طه وعبد السميع، 2011)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي (اعداد: سعفان وخطاب، 2016)، اختبار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (اعداد محمود، 2019)، مقياس جودة حياة الأطفال ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (اعداد: محمود، 2019)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين جودة حياة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه ومفهوم الذات لديهم، توجد فروق دالة بين درجات الأطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وادراك مفهوم ذواتهم في اتجاه الاناث.

وهدفت دراسة **طوسون**(2019) بعنوان" فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى جودة الحياة وعلاقته بتحسين مفهوم الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم" إلى دراسة العلاقة بين تحسين مستوى جودة الحياة وعلاقته بتحسين مفهوم الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، واشتملت الدراسة(30) طالبة، وطُبق مقياس مفهوم الذات (اعداد: البطانية وغوانمة، 2015)، ومقياس جودة الحياة (اعداد: منسي وكاظم،2006)، والبرنامج الارشادي، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيًا بين مستوى جودة الحياة ومفهوم الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

وقامت **توكل** (2020) بدراسة بعنوان "جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين" للكشف عن الفروق بين الطلاب الصم الموهوبين واقرانهم الصم غير الموهوبين في جودة الحياة ومفهوم الذات، كما هدفت لدراسة العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات، واشتملت الدراسة على (54) طالبًا وطالبة، وطُبق مقياس جودة الحياة اعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة داله بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأطفال الصم الموهوبين وارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الذكور مقارنه بالإناث.

وهدفت دراسة **الزغبي** (2020) بعنوان" جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات وصورة الجسد لدى النساء الراغبات في اجراء عمليات إنقاص الوزن"، للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وكلا من مفهوم الذات وصورة الجسد لدى النساء الراغبات في اجراء عمليات إنقاص الوزن، واشتملت الدراسة (88) امرأة، وطُبق المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس جودة الحياة ومفهوم الذات ومقياس صورة الجسد، واسفرت النتائج عن وجود فروقا دالة في مستوى جودة الحياة وصورة الجسد لصالح ذوي مستوى مفهوم الذات المرتفع، كما ان كلا من مفهوم الذات وصورة الجسد من المتنبئات بجودة الحياة.

كما اهتم الباحثون بدراسة علاقه مفهوم جودة الحياة بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين حيث أجرت **بريك** (2016) دراسة بعنوان" فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الباحة" للكشف عن فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من الطالبات، واشتملت الدراسة (20) طالبة، وطُبق مقياس جودة الحياة (اعداد: الشهاوي، د.ت)، وبرنامج التدريب (اعداد: بريك، 2016)، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة.

وتحقق **حميدة** (2017) في دراسة أجراها بعنوان "العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم" من العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم، واشتملت الدراسة (178) تلميذ وتلميذة بالصف الثامن من ذوي صعوبات التعلم، وطُبق مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس التحديد الذاتي، ومقياس جودة الحياة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات موجبة دالة احصائيًا للمهارات الاجتماعية في التحديد الذاتي وتأثيرات موجبة دالة احصائيًا للتحديد الذاتي في جودة الحياة، كما أن المهارات الاجتماعية منبئة بجودة الحياة.

كما اهتم الباحثون بدراسة مفهوم جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أجرت **رقيق** (2019) دراسة بعنوان" جودة حياة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية"، وهدفت الدراسة للمقارنة بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في مستوى جودة الحياة، واشتملت الدراسة(40) تلميذاً وتلميذة (20) من العاديين و(20) من ذوي صعوبات التعلم، وطُبق اختبار رسم الرجل، ومقياس جودة حياة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروقاً في مستوى جودة الحياة بين العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وارتفاع مستوى جودة الحياة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، كما لا توجد فروقاً بين الذكور والاناث في مستوى جودة الحياة لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم.

وكان الهدف من دراسة **أبو هراس** (2020) " بعنوان فعالية برنامج ارشادي في الحد من الاضطرابات النفسية وأثره على جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم" التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي في خفض الاضطرابات النفسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأثره في تحسين جودة حياتهم، واشتملت الدراسة (24) طالباً من ذوي صعوبات التعلم ممن لديهم اضطرابات نفسية مثل قصور الانتباه وفرط الحركة، والقلق، وضغوط ما بعد

الصدمة، مقسمين لمجموعتين تجريبية وضابطة، وطُبق المنهج شبة التجريبي، وطُبق(مقياس الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، مقياس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية، مقياس تحسين جودة الحياة للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية، وتوصلت النتائج لوجود فروق بين درجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك على مقياس الاضطرابات النفسية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي اطار العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات ركزت دراسة **العازمي (2017)** بعنوان "برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرة على كل من مفهوم الذات وفاعلية الذات لدى الطلاب ذوي القلق المرتفع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت" على التحقق من فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقصي أثره على مفهوم الذات وفاعلية الذات، وطُبق المنهج شبة التجريبي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج، وجود فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي وفعالية الذات بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وسعى **العازمي (2018)** في دراسته بعنوان "أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تطوير مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم" إلى تنمية مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واشتملت الدراسة (32) طالباً، وطُبق المنهج شبة التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وبرنامج الدراسة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تنمية كلاً من مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضة من دراسات مختلفة إلى عدة حقائق سيكولوجية تمثل لبنه لصياغة فروض هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي.
2- اتفقت نتائج أغلب الدراسات السابقة على ما يلي:

- وجود علاقة موجبة بين كلا من جودة الحياة ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية
- إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من مستوى مفهوم الذات للفرد.
- إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من مستوى المهارات الاجتماعية للفرد.
- قلة البحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أطفال ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث يُستخدم في وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليلها، ويُرف العلاقات بين مكوناتها، حيث يمكن من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة تصنيفها وتحليلها دون أي تدخل في مجرياتها.

وهو المنهج الذي يدرس الظاهرة أو المشكلة ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن تساؤلات الباحث دون تدخل منه في مجرياتها (الأغا والأستاذ، 2009، ص 83).

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (110) من أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، وبمتوسط عمري (4.92)، وانحراف معياري (0.76)، ويوضح الجدول (1) عدد الأطفال محل الدراسة الحالية.

جدول (1)

يوضح اعداد عينة الدراسة الحالية

م	ذكور	اناث	المجموع
1	50	60	110

كما قام الباحثون بعمل مضاهاة بين أفراد العينة في متغيرات (العمر–المستوى الاقتصادي– الذكاء العام– جودة الحياة– مفهوم الذات – المهارات الاجتماعية) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (2)

الفروق بين عينة الدراسة في (العمر–المستوى الاقتصادي– الذكاء العام– جودة الحياة– مفهوم الذات – المهارات الاجتماعية)

المتغير	الذكور		الاناث		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
العمر	3.229	64.58	2.930	58.60	1.522	غير دالة
الذكاء العام	93.92	1.77	94.76	1.75	0.848	غير دالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	45.35	2.91	49.50	2.08	0.969	غير دالة
جودة الحياة	67.04	23.061	92.42	34.170	4.470	غير دالة
مفهوم الذات	52.24	5.11	48.85	4.17	3.829	غير دالة
المهارات الاجتماعية	93.92	1.77	94.76	1.75	0.848	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيًا في كل متغيرات الدراسة مما يدل على تجانس العينة في الذكاء، والعمر، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، ومفهوم الذات وجودة الحياة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

1- مقياس جودة حياة للأطفال من ذوي صعوبات التعلم:

أولًا: مبررات إعداد المقياس:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكو مترية لقياس جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة ويمكن تطبيقه بواسطة الأم أو أخصائي التخاطب لقياس جودة حياة الطفل بما يتناسب مع ظروف جائحة الكورونا.

الهدف من المقياس: قياس جودة حياة للأطفال من عمر (4-6) سنوات، ويتضمن قياس بُعد جودة الحياة الصحية، بُعد جودة الحياة الصحية، بُعد جودة الحياة النفسية، بُعد جودة الحياة المدرسية، وبُعد جودة الحياة الأسرية، وبعد جودة الحياة الأخلاقية لدى الطفل بتلك المرحلة.

خطوات اعداد المقياس:

وجد الباحثون ضرورة لإعداد مقياس لجودة الحياة تتناسب أبعاده ومفرداته حيث لا يوجد مقياس في البيئة العربية (في حدود علم الباحثين) مرتبط بهذا الشأن لا سيما لدى الأطفال في الفئة العمرية من (4-6).

1- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم جودة الحياة، حتى يمكن تحديد المفهوم والأبعاد.
2- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تناول عدد من المقاييس الخاصة بجودة الحياة، والتي أعدها عدد من الباحثين مثل مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم فوقيه (2009)، ومقياس كومينس (Cummins, 1997)، مقياس جودة الحياة اعداد بحرة (2014)، ومقياس,Berman مقياس جودة الحياة (Liu, Ulman, 2016) Jadback & Engstorm، ومقياس جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات اعداد عيد (2013).
3- بعد الاطلاع على المقاييس تم اعداد مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء التعريف الاجرائي لمفهوم جودة الحياة في الدراسة وذلك بعد تحديد مفهوم جودة الحياة.
4- صياغة (59) عبارة الصورة الأولية موزعة على خمس أبعاد هي (جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، وجودة الحياة المدرسية، جودة الحياة الأسرية، جودة

الحياة الأخلاقية)، ويتم الإجابة عنها من خلال اختيار عدة بدائل هي (كثيرًا، احيانًا، ابدًا)، وسوف يتم قياس جودة الحياة كميًا من خلال الدرجة الكلية للطالب على المقياس، كما تم اتباع الشروط العلمية الصحيحة في صياغة العبارات.

5- تم عرض المقياس على (9) محكمين من أساتذة كليات التربية والآداب، وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين على العبارات 80%، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات لغويًا، وتم حذف العبارات الضعيفة وغير المناسبة.

6- تم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي بلغت (31) طالب لحساب الصدق والثبات.

الكفاءة السيكو مترية للمقياس:

1- صدق المقياس: قام معد المقياس بحساب الصدق من خلال:

أ- صدق المضمون (صدق المحكمين) عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المختصين من كلية التربية والآداب، للتحكيم عليها من حيث سلامة الصياغة اللغوية ومناسبة المفردات للأبعاد الأساسية للمقياس، واجراء التعديلات إذا لزم الأمر، وقد أسفر التحكيم بنسبة لا تقل عن 80% على (58) مفردة، وحذف (2) فأصبح المقياس مكون من (56) مفردة.

2- ثبات المقياس:

حسب ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن= 31) بطريقة معامل ألفا وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

طريقتي حساب ثبات مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

م	طرق حساب الثبات	معامل الثبات
1	طريقة ألفا كرونباخ	0.916
2	إعادة الاختبار	0.667

أشارت نتائج الجدول (3) إلى أن معاملي الثبات على الرغم من اختلاف طريقتي حساب الثبات إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يُشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

2- مقياس مفهوم الذات للأطفال من ذوي صعوبات التعلم:

أولًا: مبررات إعداد المقياس:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكو مترية لقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة ويمكن تطبيقه بواسطة الأم أو أخصائي التخاطب لقياس مفهوم الذات للطفل بما يتناسب مع ظروف جائحة الكورونا.

الهدف من المقياس:

قياس مفهوم الذات للأطفال من عمر (4-6) سنوات، ويتضمن قياس بُعد السلوك، والبُعد العقلي المدرسي، وبُعد المظهر الخارجي، والبُعد الاجتماعي، وبُعد القلق، وبُعد السعادة لدى الطفل بتلك المرحلة.

مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وهي:

خطوات اعداد المقياس:

1- تضمنت مراجعة بعض الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية السابقة الخاصة بموضوع مفهوم الذات والاطلاع على عدد من رسائل وكتب ودوريات متخصصة في علم النفس تتضمن معلومات عن مفهوم الذات.

2- مراجعة المقاييس الخاصة بمفهوم الذات، والتي أعدها عدد من الباحثين مثل مقياس بيرس هارس (1969)، إبراهيم (2009)، ومقياس تنسي لمفهوم الذات (1965)، ومقياس عبد الرحمن وأبو هاشم (2002)، كما تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل بُعد.

3- بعد الاطلاع على المقاييس تم اعداد مقياس مفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء التعريف الاجرائي لمفهوم مفهوم الذات في الدراسة وذلك بعد تحديد مفهوم الذات.

4- صياغة (38) عبارة الصورة الأولية موزعة على خمس أبعاد هي (السلوك- العقلي المدرسي- المظهر الخارجي- الاجتماعي- القلق- السعادة)، ويتم الإجابة عنها من خلال اختيار عدة بدائل هي (كثيرًا، احيانًا، ابدًا)، وسوف يتم قياس مفهوم الذات كميًا من خلال الدرجة الكلية للطالب على المقياس، كما تم اتباع الشروط العلمية الصحيحة في صياغة العبارات.

5- تم عرض المقياس على (9) محكمين من أساتذة كليات التربية والآداب، وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين على العبارات 80%، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات لغويًا، وتم حذف العبارات الضعيفة وغير المناسبة.

6- تم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي بلغت (31) طالب لحساب الصدق والثبات.

الكفاءة السيكو مترية للمقياس:

1- **صدق المقياس:** قام معد المقياس بحساب الصدق من خلال:

ب- صدق المضمون (صدق المحكمين) عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المختصين من كلية التربية والآداب، للتحكيم عليها من حيث سلامة

الصياغة اللغوية ومناسبة المفردات للأبعاد الأساسية للمقياس، واجراء التعديلات إذا لزم الأمر، وقد أسفر التحكيم بنسبة لا تقل عن 80% على (38) مفردة، وحذف (4) فأصبح المقياس مكون من (34) مفردة.

2- ثبات المقياس:

حسب ثبات المقياس لعينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن=31) بطريقة معامل ألفا وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

طريقتي حساب ثبات مقياس مفهوم الذات للأطفال من ذوي صعوبات التعلم

م	طرق حساب الثبات	معامل الثبات
1	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	0.565
2	طريقة التجزئة النصفية	0.485

أشارت نتائج الجدول (4) إلى أن معاملي الثبات على الرغم من اختلاف طريقتي حساب الثبات إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يُشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أعده هارون (2005) وهو يتكون من (50) فقرة، وزعت على 3 أبعاد تقيس المهارات الاجتماعية التي تمثلت في كلاً من (إتباع لوائح المدرسة وقوانينها (11) فقرة، والتفاعل مع الآخرين (20) فقرة، وإظهار عادات عمل مناسبة (19) فقرة، وهو أداة يستخدمها المعلمون لتحديد مستوى المهارات لدى التلاميذ وذلك من خلال وضع تقديراتهم لمستوى المهارة الاجتماعية لكل تلميذ بحسب تدريج خاص بهذا.

تصحيح المقياس:

يعطى الفاحص للإجابة دائماً (5) درجات، وكثيراً (4) درجات، وأحياناً (3) وبهذا تصبح أدنى درجة (50) وأعلى درجة هي (250) درجة، وقسمت الدرجة الكلية للمقياس على عدد أبعاده، وقسمت درجة البعد على عدد فقراته، وبهذا فان 5 قسمت على 3 فيصبح الناتج (1.33)، وقد اعتمد بوصفه طولاً للفئة التي تحدد مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية وهي كما يلي:

من (3.68–5) مستوى عال من المهارات الاجتماعية.

من (2.34–3.67) مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية.

من (1–2.33) مستوى منخفض من المهارات الاجتماعية.

وقد تحقق هارون من صدق الأداة بأربع طرق هي: الصدق المنطقي ، وصدق المضمون، والصدق التمييزي ، والصدق الارتباطي ، وقد دلت جميعها على أن الأداة تتمتع بدلالات صدق عالية، كما ان الباحث تحقق من الصدق الظاهري باستخدام صدق المحكمين، ووصلت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن 80% ، وتحقق هارون من ثبات المقياس بطريقتين هما التجزئة النصفية بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان حيث تراوحت القيم ما بين(0.86–0.91)، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا للفقرات للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس حيث بلغت قيمة ألفا (0.978).

أداة الكشف عن ذوي صعوبات التعلم: إعداد/ عبد العزيز السرطاوي

قام السرطاوي بتطوير الأداة على عدة مراحل قام فيها بتحليل أنماط صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ووجد أنها تقع في الجوانب الأساسية التالية:

1- صعوبات أكاديمية 2-صعوبات معرفية

3-صعوبات لغوية

4-صعوبات اجتماعية وانفعالية 5-صعوبات حركية 6-صعوبات حسية

وتضمنت الأداة (62) فقرة، كما صممت وفق مقياس ليكرت وذلك للدلالة على مدى وجود الصعوبة بحيث أصبحت (3) دائماً، (2) غالباً، (1) تعنى نادراً، وقد تم حساب

الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام ألفا كرو نباخ (0.954)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة شملت (10) تلاميذ، وحقق ارتباطات عالية مع الدرجة الكلية وكانت قيمة ألفا كرو نباخ (0.978)، وهي تعتبر دليلاً على صدق المقياس، ومن خلال استخدام الأداة يمكن التمييز والكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو مشكلات مدرسية نمائية مختلفة. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الفا وقد بلغ (0.978)، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية للمفحوصين لمستويات متغيرة من النوع (عاديون – متأخرون دراسياً – متخلفون عقلياً)، والجنس (ذكور – إناث) فكانت كما حددها الجدول

جدول (5)

متوسطات العاديين والمعاقين وذوي صعوبات التعلم من الذكور والاناث

	عاديون	ذوي صعوبات	متخلفون عقلياً
ذكور	72.865	95.3	123.745

إجراءات تطبيق الدراسة:

للتحقق من صحة الفروض قام الباحثون بعدد من الإجراءات منها تجهيز أدوات القياس، وضبط وتثبيت المتغيرات، ثم القيام بدراسة استطلاعية على عينة لها نفس مواصفات العينة الأصلية بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق، ثم اجراء الدراسة الأساسية.

كما مرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بعدة مراحل هي:

تم اخذ موافقة لإجراء التطبيق الميداني في بعض مدارس المرحلة الابتدائية التي تحوي فصول خاصة بمرحلة رياض الأطفال، وبعض مراكز التأهيل بمحافظة السويس.

تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

ضبط المتغيرات وتثبيتها والتعرف على مدى التكافؤ بين الذكور والاناث حيث تم تطبيق اختبار الذكاء لتحديد مستوى الذكاء للعينة واحداث التكافؤ بين أفرادها، ثم تم استبعاد الأطفال الذين تقل درجة ذكائهم عن 90% ثم الحصول على درجات الأطفال على مقاييس جودة الحياة ومفهوم الذات والمهارات الاجتماعية والاداة المسحية للكشف عن صعوبات التعلم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بهدف التحقق من صحة فروض الدراسة قام الباحثون بإجراء تحليلات إحصائية باستخدام التحليلات الإحصائية (Excel)، وحزمة البرامج الإحصائية(SPSS)

وتم اتباع الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- المتوسط، والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات.
- معادلة الانحدار.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

الفرض الأول: العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات، والدرجة الكلية لجودة الحياة، وظهر أن معامل ارتباط بيرسون بلغ (337، 0) عند مستوى دلالة (002، 0)، وهذا يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات والدرجة الكلية لجودة الحياة لدى ذوي صعوبات التعلم من أطفال ما قبل المدرسة".

أما بالنسبة لأبعاد مفهوم الذات وأبعاد جودة الحياة فكذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وأبعاد جودة الحياة

	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة المدرسية	جودة الحياة الأسرية	جودة الحياة الأخلاقية
مفهوم الذات	0 ،283	0 ،0.252	0 ،127	0 ،021	0 ،126

** دالة عند مستوى (0,01)

ومن نتائج جدول (6) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وجميع أبعاد جودة الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات زهران (2010)، رمضان (2011)، ودراسة حزام (2018)، ودراسة أبو شمالة (2016)، ودراسة محمود (2019)، ودراسة طوسون (2019)، ودراسة توكل (2020)، ودراسة الزغبي (2020)، ودراسة مريم وخرموش (2018)، ودراسة الدليمي وآخرون (2012)، ودراسة أبو هراس (2020)، التي نصت على وجود علاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة.

ب- تفسير نتائج الفرض:

تفسر الباحثة ظهور هذه النتيجة بأن الطفل الواعي بذاته والمتمتع بمستوى مرتفع من مفهوم الذات يحقق التوازن النفسي الانفعالي ويتمتع بصحة نفسية مرتفعة وهذا ما لا يتمتع به الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يتوقع منهم الآباء والمعلمون مستوى دراسي لا يستطيعون أن يبلغوه، وهم غالباً ما يتعرضون للمقارنة السلبية مع أقرانهم أو للسخرية من مستواهم مما يؤثر على فكرتهم عن ذواتهم مما يؤثر على جودة حياتهم النفسية، وتعرضهم للمقارنة والسخرية من قبل الأقران والمعلمين والأهل يدفعهم للانسحاب وتتدنى مستوى جودة حياتهم الاجتماعية، ونظرتهم تصبح سلبية لجودة حياتهم بشكل عام، فالطفل لكي يشعر بجودة حياته لابد ان يكون صورة جيده عن نفسه، ويؤمن بما يملكه من إمكانات تمكنه من الوصول الى أفضل مستوى يمكنه

تحقيقه، ورضا الطفل عن نفسه يؤثر على مدى سعادته ورضاه عن حياته، كما أكد يونس(2017، ص ص 300–337) أن العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة هي علاقة تبادلية ارتباطية فكلما زاد مفهوم الطفل عن نفسه زاد مستوى جودة حياة الأم، وكلما زاد مستوى جودة حياة الأم زاد مفهوم الطفل لذاته، وهذا يوضح أثر العلاقة بين مفهوم الذات للطفل وجودة حياة من حوله وحيث أن الأطفال يتعرضون الى ضغوط نفسية بسبب التدابير الاحترازية لفيروس كورونا التي أثرت على جودة حياة الأم بشكل خاص فأصبح الأطفال أكثر عرضة لانخفاض مستوى مفهوم ذواتهم وجودة حياتهم.

الفرض الثاني: علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون، وأسفرت النتائج عما يلي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بيرسون بين جودة الحياة والمهارات الاجتماعية (ن=110)

المتغير	المهارات الاجتماعية	قيمة الدلالة
جودة الحياة	**0.391	0.01

**داله عند مستوى (0.01)

تشير نتائج الجدول (7) إلى وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والمهارات الاجتماعية، وتتفق نتائج الدراسة مع ودراسة عبد العظيم (2012)، ودراسة **بريك** (2016)، ودراسة **حميدة** (2017)، عباس (2018)، ودراسة سليم (2015)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن شعور الفرد بجودة الحياة وشعوره بالرضا عن حياته يؤثر على علاقاته مع المحيطين به، فقدرة الطفل على إقامة علاقات داخل أسرته أو خارجها يتأثر بجودة حياته النفسية والاجتماعية بشكل خاص وجودة حياته بشكل عام فهي علاقة متبادلة ارتباطية فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب النمو الاجتماعي الانفعالي، مما يفقدهم القدرة على إقامة الصداقات والتفاعل مع غيرهم، كما أنهم يعانون من مشكلات سلوكية تؤثر على جودة حياتهم وعلى سعادتهم الشخصية

وجودة حياتهم، كما اكدت دراسات كلا من القيسي (2006)، ودراسة ، (Raghaven& Pate, 2005) على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتسمون بمستوى منخفض من المهارات الاجتماعية التي تؤثر على جودة حياتهم واندماجهم في المجتمع وتحقيق السعادة.

الفرض الثالث: تسهم درجة جودة الحياة في التنبؤ بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى الذكور والاناث.

للتحقق من صحة الفرض، تم استخدام الانحدار المتعدد لمعرفة أقوى المتغيرات تأثيرًا في مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية ويوضح نتائجه جدول (8).

جدول (8)

تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة لدى الذكور والاناث

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ر	ر2	ف	بيتا	قيمة ت
جودة الحياة	مفهوم الذات	0.392	0.153	0.000	0.142-	0.820
	المهارات الاجتماعية				0.329-	0.000

** دال عند مستوى (0.01)

من أجل معرفة العلاقة بين جودة الحياة والمتغيرات المُفسرة(مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد جدول (8)، والتي اعتبرت فيه متغيرات مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية كمتغيرات تفسيرية ومتغير جودة الحياة كمتغير تابع، وأظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي، وذلك من خلال قيمة ف البالغة (9.698) بدلالة (0.000) أصغر من مستوى المعنوية (0.01)، وتفسر النتائج ان المتغيرات المفسرة تعتبر 15.3% من التباين الحاصل في جودة الحياة، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد ر 2 (0.153). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة (0.142) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك

أنه كلما تحسن مستوى مفهوم الذات بمقدار (0.142) وحدة كذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير المهارات الاجتماعية بقيمة (0.329) دال إحصائياً فكلما تحسن مستوى المهارات الاجتماعية بمقدار وحدة تحسنت جودة الحياة بمقدار (0.329) وحدة كما وضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة ان معامل تضخم التباين للنموذج (1.088) أصغر من (3) مما يشير لعدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج، وبهذا فقد أسفرت النتائج عن أنه يمكن المساهمة بالتنبؤ بجودة الحياة من خلال متغيري مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية معاً، وبناء على الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

جودة الحياة (المتوقعة)= 123.422+ (0.142*مفهوم الذات+0.329 *المهارات الاجتماعية)

وتخلص الباحثة أنه لابد من رفض الفرض الصفري واستبداله بالفرض الآخر وهو يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال مفهوم الذات، كما اتفقت مع نتائج دراسة محمود والجمالي (2010)، ودراسة (جميز، 2007)، ودراسة (دوستين، 2009) ومن خلال درجة مفهوم الذات نستنتج أنه فكلما زاد مستوى مفهوم الذات وفعالية الذات لدى الطفل زاد مستوى جودة الحياة لديهم، وهذا يثبت أن مفهوم الذات وان لم يكن المؤثر الأوحد الا أنه مؤثر قوي في جودة حياة الطفل فوعي الطفل بذاته يزيد من إحساسه بالسعادة والاتزان النفسي، كما أثبتت الدراس أن المهارات الاجتماعية من المتنبئات بجودة الحياة فكلما ارتفعت درجة المهارات الاجتماعية ارتفعت درجة جودة الحياة، لذا يجب تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عامة ولدى ذوي صعوبات التعلم خاصة، كما توصلت الدراسة إلى ان كلا من جودة الحياة والمهارات الاجتماعية من المنيئات بجودة الحياة ووصلت نسبة المساهمة النسبية للمتغيرين مجتمعين إلى (15.3%) وترجع الباحثة تلك النسبة لتأثر كلا من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية بظروف جائحة الكورونا حيث ان العزلة المفروضة على الأطفال تعيفهم من اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية كما ان قله تفاعل الطفل مع غيره يؤثر بالسلب على مفهومه لذاته والعكس صحيح وبالتبعية تتأثر جودة الحياة للأطفال.

التوصيـات

أولاً: التوصيات الخاصة بمجال البحوث العلمية:

يوصي الباحثون بإجراء دراسات مستقبلية حول الموضوعات الآتية:

1- تنمية جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2- اجراء دراسات لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مراحلهم العمرية المختلفة.

3- اجراء دراسات لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مراحلهم العمرية المختلفة.

4- اجراء دراسات لإعداد مقاييس تتلاءم مع ظروف جائحة كورونا.

ثانياً: التوصيات العامة:

وتتمثل فيما يلي:

1- عقد دورات تتناول الخدمات والأنشطة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس والمراكز التأهيل.

2- توعية الأسر بأهمية تنمية جودة حياة أطفالهم.

المراجــع

أولا المراجع العربية:

أبو رقيقة، مها المصري محمد (2017). الإدراك الإجتماعي وعلاقته بجودة الحياة. **مجلة التربوي**، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب بليبيا، (11)، 18-31.

أبو الديار، مسعد نجاح (2012). **الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم**. الكويت: سلسلة مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو الديار، مسعد نجاح (2012). **المرجع الشامل في صعوبات التعلم (مفاهيم، ممارسات، حلول)**. الكويت: دار الكتاب الحديث.

أبو الديار، مسعد نجاح (2012). **تدريس الأطفال المعسرين قرائي (دليل المعلم)**. الكويت: سلسة مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو العلا، نوال أحمد البدوي سعيد (2017). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة. ***مجلة دراسات الطفولة***، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 20(77)، 139-151.

أبو شمالة، رجاء محمد عبد الهادي (2016). **جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزه**. رسالة ماجيستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

أبو هراس، إسماعيل محمود إسماعيل (2020). **مفهوم الذات ومستوى الطموح وإدارة الوقت كمتنبئات بنوعية الحياة لدى طلاب الجامعة.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

آدم، بسماء، والجاجان، ياسر (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق)، ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***، سلسة الآداب والعلوم الانسانية، 36(5)، 345-361.

إبراهيم، يونس (2017). **قوة علم النفس الإيجابي**، الإسكندرية: حورس للطباعة والنشر.

إسماعيل، أحمد محمد محمد على (2020). **فعالية برنامج إرشادي في الحد من بعض الاضطرابات النفسية وأثرة على جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم**. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

الأحول، أحمد سعيد، وبدوي، محمود السعيد (2016). أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الإجتماعي في الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)***، (70)،341-367.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2009). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، ط2. غزة: مطبعة الأمل.

الحوراني، حياة زكريا محمد (2016). **فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.

الدليمي، وناهدة عبد زيد، وحسن، ايمان مخيل، وعز الدين، إيمان عامر، وعباس، آية كاظم (2012). تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة. ***مجلة جامعة بابل***، 4(20)، 1126-1141.

العازمي، طلال أنور (2018). **أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تطوير مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

العسكري، ريهام محمد عبد الله (2016). **تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الصوافية، جوخة بنت محمد بن سليم (2016). **فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

العدل، عادل محمد محمود، والعدل، إبراهيم محمد محمود (2019). فاعلية بعض آليات علم النفس الإيجابي في رفع مستوى مفهوم الذات للطلاب ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة التربية الخاصة***، كلية علوم الاعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (27)، 326-287.

الفقهاء، ياسمين ماهر عبد الحكيم (2019). أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (20)، 1-32.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2011). دراسة مقارنة في مستوى مفهوم الذات بين طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مدارس لواء المزار الجنوبي في الأردن. ***مؤتة للبحوث والدراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 26(1) 41-62.

بخش، أميرة طه (2006). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً والعاديين بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا مصر،1(35)، 2 – 22.

بريك، فاطمة محمد أحمد (2016). فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الباحة. ***مجلة كلية التربية ببنها***، (107)، 1-33.

حافظ، رضوى حسن محمد (2019). الإسهام النسبي لكل من التجهيز الانفعالي للمعلومات ومفهوم الذات في الذاكرة الانفعالية لدى طلاب التعليم الثانوي. ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة بورسعيد، (26)، 1088- 1123.

حجازي، هالة يحي (2018). فاعلية برنامج حركي بمشاركة الأم في تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعليم وأثره على جودة حياة الطفل والأم. ***المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال***، جامعة المنصورة، 4(4)، 2-82.

حنفي، قدري محمد (2018). فاعلية برنامج كورت (الادراك – الإبداع) في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الليبيين ذوي صعوبات تعلم القراءة. ***مجلة دراسات الطفولة***، 21، (79)، 113-121.

حميدة، محمد إسماعيل سيد (2017). العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة كلية التربية في العلوم النفسية***،4 (21)، 124-213.

جاب الله، منال عبد الخالق (2009). نحو جودة حياة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة كلية العلوم التربوية***، المؤتمر الدولي السابع" التعليم في مطلع الألفية الثالثة، جامعة القاهرة: الجودة، الاتاحة، التعليم مدى الحياة، 18، 319-410.

سالم، محمود عوض الله، والشحات، مجدي محمد، وعاشور، حسن أحمد (2003). **صعوبات التعلم – التشخيص والعلاج**. عمان: دار الفكر العربي.

شهبو، سامية مختار محمد (2019). فاعلية برنامج يستخدم القصص الالكترونية في تعيين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. ***مجلة دراسات الطفولة***، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس،22(17)، 30-82.

صوالحة، عونية عطا (2013). مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين، ***مجلة العلوم الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، 21(2)، 219-258.

طوسون، عبير (2019). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى جودة الحياة وعلاقته بتحسين مفهوم الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. ***مجلة الخدمة النفسية***، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 12، 215-239.

عبد العظيم، أحمد حسن (2012). **فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

عبد النبي، سامية محمد صابر (2010). الخوف من التقييم السالب وعلاقته بتقدير الذات وجودة الحياة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. ***مجلة بحوث كلية الآداب***، جامعة المنوفية، (81)، 1-47.

عواد، أحمد (1993). دلالة مشكلة صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية والحاجة إلى الحلول دراسة نظرية. ***مجلة معوقات الطفولة***، جامعة الأزهر، (2)، 51-74.

رفاعي، محمد سليمان محمد (2017). برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمدرسة الابتدائية. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (18)، 215-240.

رقيق، عائشة (2019). **جودة حياة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحيد بن بادس- مسنغانم.

زغبي، منار عدنان (2020). **جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات وصورة الجسد لدى النساء الراغبات في إجراء عمليات إنقاص الوزن**. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان.

زهران، سليمان رمضان سليمان (2010). **جودة الحياة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المعاقين سمعياً**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

زليطة، محسن درغام عبد الرازق إبراهيم (2015). **برنامج تدريبي كمبيوتري في خفض بعض اضطرابات النطق والكلام وأثرة على الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية**. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

كامل، عبد الوهاب (2004). نحو سلوكيات ايجابية لتحقيق جودة الحياة، مؤتمر قسم علم النفس الأول بعنوان السلوك الصحي وتحديات العصر. ***مجلة كلية الآداب***، جامعة طنطا، 12-15.

محمود، فاطمة محمود أحمد (2019). **جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات كما تدركها عينة من الأطفال ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة**. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

مصطفى، الزهراء مصطفى محمد (2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسرى لدى طفل ما قبل المدرسة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 19(9): 159- .185

مراكشي، مريم، وخرموش، مراد رمزي (2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف2 . ***مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية***، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (13)، 59-75.

منسي، محمود عبد الحليم، وكاظم، علي مهدي (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة جامعة السلطان قابوس. **وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة** الجامعة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 19 ديسمبر2006، 17-79.

نبهان، بديعة حبيب (2010). فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة الارشاد النفسي***، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (27)، 116-195.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barcaccia, B. (2013). Definitions and domains of health-related quality of life**. *Outcomes Assessment in End-Stage Kidney Disease-Measurements and Applications in Clinical Practice***, 12-24.

Cummins, R. A. (1997). Assessing quality of life. Quality of life for ***people with disabilities: Models, research, and practice***, 2, 116-150.

Essayed. (2012). Quality of Life and Self Concept for a sample of gifted deaf students. ***Journal of psychology***, 7(22). 77-89.

Gans, A. M., Kenny, M.C. & Ghany, D.L. (2003). Comparing the Self – Concept of Students with and without Learning Disabilities. ***Journal of Learning Disabilities***, 36 (3), 287-296.

Gillberg, C., & Soderstrom, H. (2003). Learning disability. ***The Lancet***, *362*(9386), 811-821.

Hunt, N., & Marshall, K. (2012). Exceptional children and youth. Cengage Learning.

Hajiran, H. (2006). Toward a quality-of-life theory: net domestic product of happiness. ***Social indicators research***, 75(1), 31-43.

Rotsika, V., Coccossis, M., Poulos, V., Heriou, P., Skevingtom, S., Topouls, D., Kokkevi, A. (2011). Does the Students Quality of life of Children with Specific Learning Disabilities agree with their Parent's' Proxy Reports? Quality of Life Research: ***An International Journal of Quality-of-Life Aspects of Treatment Care and Rehabilitation***. 20 (8), 1271-1278.

Stansfield, A. (2011). Mental health Review of Caring for the Physical and Mental health of people with Learning disabilities. ***British Journal of Learning Disabilities***.39(2), 167.

Tawakkul, M. (2020). Quality of Life and Self-Concept for a Sample of Gifted Deaf Students. ***Egyptian Journal of Psychological Studies.***22 (74), 3-30.

Yang, J. (2018). Teachers' role in developing healthy self-esteem in young learners: A study of English language teachers in Finland. ***Education***, (78), 6.

Quality of life and predictability of self-concept and social skills in preschool children with learning disabilities

1. **Researchers**
2. **Prof. Dr. Mosaad Abu Al- Diar**
3. **Dr. Amany Garibe Abdel Aziz**
4. **Marwa Ahmed Aly Ahmed**
5. **Professor of Clinical Psychology- Faculty of Art- Suez University**
6. **Lecturer of Special Education- Faculty of Education- Suez University**
7. **Researcher- Faculty of Education- Suez University**